[273] وما يقول ؟ فقال: لا تعجل حتى ننتظر ما يكون. [قال:] فلما كان من أمر البصرة ما كان، أتيته فقلت لا أرى ابن عمك إلا صدق في مقاله. فقال: ويحك إنا كنا نتحدث أصحاب محمد أن النبي (صلى ا عليه وآله) عهد إليه ثمانين عهدا لم يعهد شيئا منها إلى أحد غيره، فلعل هذا مما عهد إليه. الحديث الخامس من المجلس (39) من أمالي الشيخ المفيد، ص 205، ورواه عنه في الحديث: (27) من الجزء الرابع من أمالي الطوسي ص 112. وأيضا قال محمد بن محمد بن النعمان (ره): وروى نصر بن عمرو بن سعد (1) عن الاجلح، عن زيد بن علي، قال: لما أبطأ على علي عليه السلام خبر أهل البصرة (2) وكانوا [نازلين] في فلاة [من الارض، إذ قال بعض القوم:: إنا أكلة رأس (3) أين نسير ؟ أنسير إلى قوم كلهم يقاتل عن

_____ (1) كذا في النسخة، ولعل الصواب: " روى نصر، عن عمر بن سعد " الخ. والمراد من نصر هو ابن مزاحم، والمراد من عمر بن سعد هو الاسدي لا القرشي. وفي الباب: (22) من الجز الثاني من كتاب الملاحم والفتن ص 91 ط 1، قال: (روى) السليلي باسناده عن أبي بكر ابن عياش، عن الاجلح بن عبد ا الكندي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: أقبلنا من المدينة ونحن سبعمأة زاكب، فإنا لنسير ذات يوم إذ قال بعض القوم الخ. ورواه أيضا تحت الرقم: (415) من باب الفضائل - فضائل علي عليه السلام - من كنز العمال: ج 15، ص 145، وقال: رواه الاسماعيلي في معجمه، وفيه الاجلح، وهو صدوق شيعي جلد. (2) ولعل الصواب: " خبر أهل الكوفة ". (3) كأنه كناية عن سرعة استئصالهم وفنائهم، قال في الدر النظيم، ص 114: وأقام علي عليه السلام بذيقار، ينتظر من يقدم عليه [من أهل الكوفة وغيرهم] فأشاع طلحة والزبير أنه إنما أقام للذي بلغنا من جدنا وعددنا وعدتنا وتباشروا بذلك، فكتبت عائشة إلى حفصة بنت عمر، كتابا هذه نسخته: " بسم ا الرحمن الرحيم، من عائشة بنت أبي بكر زوج رسول ا صلى ا عليه وآله إلى حفصة بنت عمر زوج رسول ا صلى ا عليه وآله [كذا] سلام عليك، أما بعد فإني أخبرك أن علي بن أبي

_____